بالنسبة الى النتائج التي يأتيها من احياء الموات والموتى . واذا ابت الشركة ان تتم ماتعهدت بالقيام به فان السيد جواد الكليددار ذو ثروة طائلة يستطيع ان يصرف وحده المبلغ المذكور بدون ان يصيب يسيره ادنى خلل . حفق الله الامانى . وابعد عن اولى العزم انواع التراخى والتوانى !

فوائد شتى

اول انجيل عربى طبع فى حلب الشهباء

ادعاماً لما ذهبنا اليه من قدم وجود المطبعة فى حلب الشهباء نقول : اننا رأينا عند يعقوب افندى لهوم سركيس انجيلاً مطبوعاً فى حلب وقد جاء فى آخر مقدمته : « اثناسيوس يرحمه الله تعالى البطريرك الانطاكى وسائر المشرق سابقاً » . والكتاب خال من ارقام الصفحات وهذا الكلام يقع فى الصفحة ٩ منه وقد نأى عن الارقام كتابة اول كلمة الوجه التالى فى آخر الصفحة خارجاً عن الاطار . وقد ورد مكتوباً فى آخره : « وطبع حديثاً بمحروسة حلب المحمية سنة ١٧٠٦ مسيحية »

فوائد لغوية

معنى المراجل فى قولهم : سوى اوعمل مراجل ، طلع اوبين او روى (اى ارى) مراجل .

وقع حديث بين اديبين مسلم ونصرانى . فقال المسلم لصاحبه : هل فكرت فى معنى قول وطنيينا : فلان سوى اوعمل مراجل ، طلع اوبين اوروى (اى ارى او اظهر) مراجل ؟ التى يرادفها عند الفصحاء : « تظاهر بالعظمة او بما يكسبه فخراً اوعزاً اوكبرياء اوتفسح فى الكلام اوتطاول بفتحة اوارا ما يفتخر به ؟ faire montre, ou faire parade d'une chose. — قال : لا — قال : ان هذه العبارة ترتقى الى عهد الانكشارية فانهم كانوا اذا ارادوا مقاتلة العدو اتخذوا المراجل وهى القدور (اوالدسوت) الكبيرة واخرجوها معهم لكى لا يحتاجوا فى الطريق الى طلب الطعام من اهل البادية اومن غيرهم

ولاشباع من ينضوي اليهم وارهاباً للعدو . فكانت تلك المراجل دلالة على سعة حالهم ورفاهية عيشهم. هذا ولم يكونوا يفعلون ذلك الفعل في ولاية بغداد فقط بل في جميع المواطن التي كانوا يحتلونها او يوجدون فيها قال البستاني في دائرة المعارف في مادة انكشارية (٤ : ٥٣٩) : « فكنت تسمع في ساحة آت ميدان » اصوات طبول الانكشارية العظيمة وترى « المراجل » مصفوفة بالترتيب امام القشلة لاجل جمع المتفرقين من الانكشارية من بيوتهم ودكاكينهم. فلما شاع ذلك عن الانكشارية اصبح اخراج المراجل الى الخارج بمعنى اطلاع العساكر وما تأكل فان كان ما يخرج كثيراً اقتضى اخراج مراجل كثيرة ودل ذلك على قوة عظيمة . وان كانت المراجل قليلة دلت على عساكر قليلة وقوة ضعيفة . ثم انتقلت العبارة الى المعنى المتعارف اي بمعنى اظهر ما تتفتح به وما تتطاول به فتحة. واكثروا من ضم كلم اليها مختلفة المباني مؤتلفة المعاني فقالوا : صاحب مراجل وابو مراجل وطلع (اي أطلع) مراجلك ورويني (اي ارني مراجلك) الى غيرها .

فلما اتم الاديب كلامه اذعن صاحبه لهذا التأويل ثم قال هذا لذاك : لقد احسنت في الافادة فهل تعلم انت ما اصل معنى . « ضربه راشدي او محمودي » بمعنى صفعه او لطمه لطمة قال: لا . قال النصراني هذا الذي اراه :

٢ معنى ضربه راشدي او محمودي

الراشدي هو عند اهل العراق لحن او مقام عالي النغمة واكثر ما يعرف في بغداد. ودونه علواً « المحمودي » . فاذا قيل : « ضربه راشدي » فكانه قيل: لطمه لطمة يسمع صوتها كما يسمع الراشدي او المحمودي اي من بعيد اي لطمة قوية وقد يبدلون كلمة « ضرب » بالفاظ اخرى مرجعها كلها الى هذا المعنى كقولهم: شرفه او جرخه براشدي او داره براشدي (اي ادار صفحة وجهه بصفعته لقوتها) الى آخر ما هناك . فلما وقف الاديب المسلم على ذلك قال : لقد وافينا في التأويل . وما علينا الا ان نعرض الفاظنا على اصحاب الحكم والتعليل ، ليبدوا رأيهم ويظهروا ما فيها من دبير وقبيل .

قلنا : فان كان لاحد القراء غير هذا الرأي فليبده والله الموفق لسواء السبيل .

ى.ن.س.

٣ - الجزمة بمعنى الخف والموق

سألنا سائل : هل الجزمة كلمة عربية الاصل وان لم تكن فبأى لسان هى وماالذى يقابلها فى العربية ؟

قلنا : الجزمة بجيم مثلثة فارسية وعربها المولدون المتأخرون بالجيم العربية هى لفظة تركية الاصل يقابلها بالعربية « الخف » وبالفارسية « موزه » التى عربها العرب الاقدمون بصورة « الموق » قال ذلك صاحب « بهار عجم » وصاحب « برهان قاطع » وذكر ذلك بشواهد عديدة فارس صاحب المعجم الفارسى اللاتينى الكبير .

والظاهر من وصف العرب للموق ان الموق غير الخف . فالموق هو الجزمة حقيقة . والخف مايلبس تحته . قال فى تاج العروس : « الموق : خف غليظ يلبس فوق الخف . فارسى معرب . قال الصاغانى : وهو تعريب موكه . هكذا قال ... والمشهور « موزه »... وقال ابن سيده : الموق : ضرب من الخفاف . اه وقال فى الخف : « الخف واحد الخفاف التى تلبس فى الرجل . ويجمع ايضاً على اخفاف .... وفى الصحاح والعباب : اغلظ من النعل . وفى الاساس : اطول من النعل . وهو مجاز » اه .

واهل بغداد يسمون الخف : يمنياً او يمنية نسبة الى اليمن لانه كان يؤتى باحسنها من تلك الديار . او لان اغلب المشتغلين بها كانوا من اليمن . ويجمعونها على يمنيات . واشتغال اليمانيين بالصنائع من قديم الزمان لاهل العراق حضارتهم . قال الاصمعى : افتخر ابرهيم بن مخرمة يوماً بين يدى السفاح باليمن . وكان خالد بن صفوان حاضراً . فلما اطال عليه قال خالد بن صفوان : وبعد فانكم الا دابغ جلد ، او ناسج برد ، او سائس قرد ، او راكب هرد ، دل عليكم هدهد ، وغرقتكم جرد ، وملكتكم ام ولد — فسكت وكانما الجم .

باب المكاتبة والمطارحة

ارسطاطاليس بن نيقوماخوش الجهراشى

سأل مستفيد من بغداد مجلة المشرق : من هو « ارسطاطاليس بن نيقوماخوش الجهراشى » الذى ورد ذكره فى طبقات الامم لصاعد الاندلسى الذى تولى تعليمه فى المشرق (١٤ : ٦٦٩) فاجاب ل . ش . هذا الجواب : (المشرق ١٦ : ٨٠)